

انها تشكلت نقطة انعطاف رئيسية وهامة في العمل الفلسطيني بشكل عام ، وفي العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية بكل خاص .

كانت الزيارة ناجحة الى ابعد حدود النجاح . كانت فوق توقعاتنا . وقد تجلى ذلك في المحادثات التي اجريناها مع المسؤولين السوفيات على اختلاف مواقعهم و... مستوياتهم . وفي الروح الرفاقية التي رافقت جميع مراحل المباحثات والابحاث والاحاديث والملاحظات .

لن اتوقف ، كثيرا ، عند التكريم والعناية والرعاية وحسن الضيافة التي قوبل بها الوفد . ولكن ، لا بد ان نسجل هنا انها اتصفت بمعاملة رسمية ورفاقية ، تجاوزت حدود البروتوكول الى ما نسميه ، في منطقتنا العربية ، بحسن الوفادة .

واتسم جميع ما دار بيننا وبين الرفاق الاعزاء بروح المسؤولية ، وبأهمية الدور الذي تقوم به الثورة الفلسطينية في المنطقة العربية ، في الحاضر وفي المستقبل . وتركزت بشكل أساسي في مستقبل الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية والوطنية .

وبلا تردد ، يمكن القول: ان هذه الزيارة تعتبر مرحلة انتقال جديدة في العلاقات الاساسية بيننا وبين الاتحاد السوفياتي وبلدان المنظومة الاشتراكية . وقد كرس هذه المرحلة من العلاقات التجاوب الذي لمسناه لدى الاخوة المسؤولين الذين قابلناهم وعلى كافة المستويات ، والاستجابة لعظم ما طرحته الثورة الفلسطينية من مستلزمات تحتاجها في المرحلة الراهنة .

ولا بد ان نسجل هنا التجاوب الشعبي الذي عكسته أجهزة الاعلام السوفياتية والبولونية والالمانية ، وكذلك المؤسسات والمنظمات الشعبية والنقابات التي أبرزت ، بشكل خاص ، تجاوبها العميق مع الشعب الفلسطيني ممثلا في منظمة التحرير الفلسطينية .

● ما هي حقيقة الموقف الرسمي السوفياتي من منظمة التحرير الفلسطينية ؟

وما هو الفهم السوفياتي لحقوق الشعب الفلسطيني ، كما تجلى في مباحثات موسكو ؟

● نستطيع القول ان افتتاح المكتب التمثيلي لمنظمة التحرير